وقبل الختام: أذكر الصادقين ممن لهم علم في إدارة شؤون الناس ومصالحهم أن تأسيس مجلس يعمل على تقديم الرأي والمشورة للشعوب المسلمة في هذه المرحلة المفصلية واجب شرعي وضرورة عقلية بل هو واجب من أعظم واجبات المرحلة فالأمة بحاجة ماسة إلى توحيد الجهود لتوجيهها والعمل على رفع وعي أبنائها وفك القيود عن طاقاتها واستحضار تاريخها المجيد وإعادتها إلى المكانة اللائقة بها وإن بعض المفكرين الإسلاميين في المنطقة ممن شهدت المواقف على صدقهم وحذرهم من أنصاف الحلول ومداهنة الحاكم لهم ثقة واسعة بين جماهير المسلمين فهولاء الواجب عليهم آكد بأن يبدؤوا تأسيس المجلس(..)بعيداً عن هيمنة الأنظمة المستبدة وأن يستعينوا بأولي الألباب .من أهل المعرفة في جميع المجالات فلا سبيل لرقي الأمة ما لم يساهم أولي الألباب في توجيهها ـكما تنبغي الاستعانة بمراكز للبحوث على مستوى ضخامة وسرعة الأحداث وما تتطلبه من مواكبة في التعامل معها ونظراً لسرعة الأحداث وتتابعها ينبغي على الشباب.أن لا يقطعوا أمراً قبل استشارة (يوكلوا) أهل الخبرة الصادقين الذين حفظهم الله من مداهنة الظالمين ليستفيدوا من خبراتهم وتجاربهم وقد قيل: الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

فلابد من مشاورة الصادقين ريثما يتم تأسيس المجلس ويتسلم مهمته في توجيه الأمة وهو ماسيتطلب عملاً دؤوباً لسنوات عديدة يـخطوط متوازية تشمل جميع حاجات الأمة كمعالجة آثار الاستعمار الاقتصادي والغزو الفكري المدمر واستدراك ما يمكن من أزمات المياه القاتلة والفجوة الغذائية الهائلة فضلاً عن إيجاد حلول فعالة وسريعة لإنقاذ الشعوب التي لا زالت تكافح لإسقاط طغاتها ويتعرض أبناؤها للقتل تبعاً لتشبث الحكام بمناصبهم وكذلك توجيه الشعوب التي تقدمت في ثوراتها إلى مرحلة إسقاط الحاكم وبعض أركانه لاتخاذ الخطوات التي ينبغي اتخاذها (لإتمام) لحفظ الثورات وتحقيق أهدافها والتعاون مع الشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد في تحديد ساعة الصفر لانطلاق الثورة وفيما ينبغي إعداده قبلها

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الشعوب المسلمة تجتمع في وجوب إسقاط الطغاة (الذين ..)بكل سبيل مشروع ولكنها تفترق في بعض الخصوصيات الدقيقة فلكل شعب نقطة يعتدل فيها النصاب لصالح نجاح ثورته فينبغي أن تتحرى بدقة فالتأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف التكاليف وقد يعرض الثورة للخطر فالواجب هو السعي لإسقاط الطغاة بأقل ما يمكن من تكاليف وإن نجاح الثورات في مثل هذه الأجواء مرهون بعد مشيئة الله تعالى بثبات الجماهير وبأن تنطلق الثورة في اللحظة المناسبة وأن يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم والبقاء (لم يتعرضوا) يقدمون في مواضع الإقدام ويحجمون في مواضع الإحجام يستعذبون العذاب ويذللون الصعاب يوثقون عهودهم بأيمانهم ويبرهنون صدقهم بدمائهم يتمثلون قول القائل: